

## 5- شرح #صحيح\_مسلم : حديث : من 39 الى 001 | | د. ماهر

### ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:01](#)

اما بعد قال الامام طبعاً النووي عند هذا الباب قال كتاب الايمان هذا الامام مسلم النبي قال باب بيان الايمان والاسلام والاحسان ووجوب الايمان باثبات قدر الله سبحانه وتعالى وبيان الدليل على التبري ممن لا يؤمن بالقدر واغلاظ القول في حقه - [00:00:44](#)

هكذا ذكر الامام النووي رحمه الله تعالى عند هذا والامام مسلم بن الحجاج قال قال الامام ابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمه الله بعون الله نبندر واياه نستفيد وما توفيقنا الا بالله - [00:01:15](#)

ثم قال حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا وكيع ان تهمس عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحدثنا عبيد الله ابن معاذ العنبري وهذا حديث اي ان هذا اللفظ - [00:01:45](#)

لعبيد الله ابن معاذ العنبري. البخاري حينما يكون مثل هذا يجعل اللفظ للاخر ولا يئنه لكنه مسلم في هذا يئنه قال حدثنا ابي قال حدثنا عن ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من - [00:02:11](#)

بالقدر بالبصرة معبد الجهني ويقال بالقدر ويقال كلاهما لهجة معروفة فانطلقت انا وحميد ابن عبد الرحمن كما قلت يعني اول من قال في القدر معناه اول من قال بنفي القدر - [00:02:35](#)

فابتدع وخالف الصواب الذي عليه اهل الحق ويقال القدر ويقال القدر بفتح الدال واسكانها وهما لغتان مشهورتان حكاها ابن قتيبة في غريب الحديث عن الكساء وايضا قالهما غيره ومذهب اهل الحق اثبات القدر. ومعناه ان الله تعالى قدر الاشياء في القدم - [00:03:04](#)

وعلم سبحانه انها ستقع في اوقات معلومة عنده سبحانه وتعالى وعلى صفات مخصوصة فهي تقع على حسب ما قدرها سبحانه وتعالى وانكرت القدرية هذا وزعمت انه سبحانه وتعالى لم يقدرها - [00:03:39](#)

ولم يتقدم علمه سبحانه وتعالى بها. وانها امور مستأنفة العلم اي انما يعلمها سبحانه بعد وقوعها وهم في هذا كذبوا على الله سبحانه وتعالى وسميت هذه الفرقة القدرية قدرية لانكارهم القدر - [00:04:04](#)

نعم. اذا هو يقول هنا فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين هذا شرك من احد الرواة فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

فسأناه عما يقول هؤلاء في القدر فوقف لنا عبد الله ابن عمر ابن الخطاب داخلا المسجد فوقف لنا عبد الله بن عمر يعني معناه جعل وفقا لنا وهو الموافقة على الالتقاء وهي في الالتحام - [00:04:51](#)

ونحن نعلم بان عبد الله ابن عمر كان كثير الحج وكان كثير الاعتبار نعم يقول هنا فوقف لنا عبدالله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله - [00:05:18](#)

وظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقصرون العلم. طبعاً قوله فافتنسته انا وصاحبي اي صرنا في ناحيته وقوله احدنا عن يمينه والاخر عن شماله اي وكل يعني - [00:05:45](#)

كنا عنده مثل كثافة الطير اي يعني جناحي الطائر للطير وهذا فيه تنبيه على ادب الجماعة في مشيهم مع انهم يمناة ويسرى ويحفون به. فيه اشارة الى الاهتمام يقول فظننت ان صاحبي سيكل الي الكلام معناه يسكت ويفوضه الي لاقدامي وجرأتي وبسطة لساني - [00:06:11](#)

وقد جاء في رواية عند ابن منده وفيها لاني كنت ابسط لسانا. نعم يقول فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاقتنسته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن شماله - [00:06:46](#)

فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقصرون العلم معنى يقرأون القرآن ان يحفظوه للقرآن ويهتمون به وقوله يتقصرون العلم ان يطلبونه ويتتبعونه هذا معناها - [00:07:06](#) وذكر من شأنه اي ما لديه من الاهتمام بامر الدين وانهم يزعمون ان لا قدر يعني ان الله لم يقدر هذه الاشياء وان الله لا يعلمها الا بعد حصولها وان الامر انف - [00:07:34](#)

اي مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله. وانما يعلمه بعد وقوعه نعم قال اي ابن عمر مجيبا على الحكم في هؤلاء. اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم - [00:07:52](#)

وانهم براء مني هو الذي يحلف به عبدالله ابن عمر. لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفق ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. وهذا الكلام هي الحكم يعني ظاهره فيه تكفير القدر - [00:08:17](#)

وهذا في الطائفة الاولى الذين نفوا تقدم علم الله بالكائنات نعم فقال ما قبل بل والذي يحلف به يحلف بالله عبدالله ابن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهب فانفق ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر - [00:08:39](#)

ثم قال حدثني ابي عمر ابن الخطاب قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بات يوما اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب. نحن مر عندنا في مجالسنا في صحيح البخاري - [00:09:09](#)

ان بعض الصحابة كان يتخوف من الاكثار من الاحاديث ومنهم عبد الله بن عمر لكن في النتيجة انت تجد عبد الله ابن عمر من السنة المكثرين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:33](#)

ما السبب في هذا؟ السبب انه كان يفتي الناس. فانت هنا ترى انه قد سئل عن فرقة من الفرق فاجاب بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل - [00:09:52](#)

هو جبريل نزل بهيئة رجل لاجل ان يتعلم الناس وتأمل اخي الكريم كيف ان الله ارسل جبريل بهيئة رجل لاجل ان يسأل ثم يجاب لاجل ان يحصل العلم لندرك اهمية العلم واهمية تعليم الناس - [00:10:15](#)

طلع علينا رجل شديد بياض الثياب. شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه - [00:10:36](#)

ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:10:55](#)

قال صدقت قال فعجبنا له قال فعجبنا له يسأله ويصدقه تعجبوا لان الانسان حينما يسأل يكون هو لا يعرف. فهذا الرجل يعرف قال فاخبرني عن الايمان لما سأله عن الاسلام وهي الاعمال الصالحة عن الايمان وهي الاعمال الباطنة - [00:11:26](#)

قال ان تؤمن بالله بوجوده سبحانه وتعالى ان تؤمن بالله وملائكته وتؤمن بالملائكة وانهم خلق عظيم من خلق الله فهم وظائف عظيمة. وكتبه اي الكتب التي انزلها على انبيائه ورسله - [00:11:55](#)

وكتبه ورسله الذين ارسلهم الله تعالى مبشرين ومنذرين. واليوم الاخر باعتبار ان الايمان باليوم الاخر هو يعني يجعل الانسان يستعد للعمل والانسان قد يظلم في شيء من الاشياء في هذه الدنيا - [00:12:13](#)

لكنه يعلم لكنه يعلم ان الله سبحانه وتعالى فيرد له الامر فيصبر الانسان ويحتسب الانسان في هذا. نعم وكثيرا ما تسلب لنا حقوق في هذه الدنيا ولا سيما معذور النشر يعني انا لي وقفات كثيرة في ظلم دور النشر - [00:12:34](#)

واكله من اموال لكن ليس لك الا ان تصبر وتحتسب وتعلم ان الله لن يضيع حقه يوم القيامة نعم واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. اي تؤمن ان كل شيء في هذا الكون يكون - [00:13:06](#)

بقدر الله سبحانه وتعالى وان الله قدره. وانه لا يحصل شيء في هذا الكون الا بامر الله تعالى سبحانه وتعالى قال صدقته قال فاخبرني عن الاحسان. وهنا سأله عن الاحسان - [00:13:25](#)

قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهذا يعني من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم لان لو قدرنا ان احدا قام في عبادة وهو يعاين ربه سبحانه وتعالى لم يترك شيء مما يقدر عليه من - [00:13:46](#)

والخشوع والاجادة وحسن القراءة وحسن السميت وعدم شرذان الذهن واجتماع الظاهر مع الباطل القلب مع القارب فيعتني الانسان بهذا فقال هنا ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. اي اعبد الله في جميع احوالك - [00:14:13](#)

كعبادتك في حال العيان فان التسليم المذكور في حال العيال انما كان بعلم العبد باطلاع الله سبحانه وتعالى عليه ففي هذه الحال العبد لن يقصر ويسعى لاجادة هذا وهذا نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال ما اذن الله بشيء - [00:14:42](#)

ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يعني ربنا يستر لقراءة المؤمن حينما يقرأ فانت حينما تقرأ في الصلاة وفي خارج الصلاة تعلم ان الله يستمع قراءتك انت ستحسن القراءة. وتأتي بها كما هي - [00:15:09](#)

اذا في هذا الحديث ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. تعلم علم اليقين انه يراقبك. وانه يعلم ظاهرة وباطنك فادي الصلاة وانت مستجمع القلب مع الله تعالى - [00:15:28](#)

فمراقبة الله تعالى مراقبة العبد ربه تبارك وتعالى تكون في اتمام الخشوع والخضوع ولذلك فانت تجد من ضمن الاسباب في عدم التفريط في الاعمال الصالحة الصحة لماذا؟ لاجل ان يكون ذلك مانعا من تلبس الانسان بشيء من النقائص. احتراماً لهم واستحياء منهم - [00:15:44](#)

فكيف تعلم ان الله مطلع على كلامك وان كلامك مسجل وان جميع النظرات والعبرات والخوادر كلها معلومة وانت محاسب عليها فهذا من جوامع كلمة ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:16:12](#)

قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل من المسئول عنها باعلى من السائل وهذا فيه تنبيه على ما ادل به كثيرا وهو من خطورة التقول على الله بغير علم - [00:16:33](#)

التقول على الله بغير علم خطير جدا فينبغي للعالم والمفتي وغيرهما اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم وهذا لا ينقصه بل يستدل به على ورعه وتقواه وعلى وفور علمه - [00:16:53](#)

وقد وقفت الكلام على هذا في كرات صغير ليس بكبير سميته فقه الكلام وخطورة التقول على الله بغير علم قال فاخبرني عن اماراتها اي عن علاماتها. قال ان تلد الامة ربتها - [00:17:16](#)

وهذا اخبار عن كثرة السراري واولادهن وفيه اخبار بكثرة الفتوحات الاسلامية وقد حصل هذا ومعناه يعني جاء في العبارة هكذا باعتبار ان مال الانسان طائر الى ولده فيتزوج الانسان يكون عند الانسان ايماء - [00:17:37](#)

ويجتمع بهن فتصبح ام ولد. فاذا مات السيد انتقد المال والملك الى الابن فتعتق هذه فورا ام الولد. حينما تكون في ملك من ولدت قال وان ترى الحفاة العراة العال - [00:18:03](#)

وهذي تراثهم يعني الاشخاص الذين ينبغي ان لا يقدموا في المراتب العالية يكثر المال ويفيظ حتى تجد هؤلاء الهمج الذين لا يأبى لهم في المجتمع ينالون اعلى الوظائف فاذا نالوا اعلى - [00:18:24](#)

فسدت الدنيا واذا فسدت الدنيا فسدت الآخرة لان هؤلاء سيدعون الى الفساد عيادا بالله تعالى. فاما العالة فهم الفقراء العائل هو الفقير والعيلة الفقر ويقال تعالى يعيد اي افتقر. اما الرعاء فهم رعاة - [00:18:42](#)

الغنم والبقر والابل. قال وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان. وقد شاهدنا انا شاهدته بنفسي تجد شخص لديه بيت اخوه بنى بيت اعلم فتجد هذا باع ارضه وباع ما يملك ليش؟ لان يجعل بيته - [00:19:08](#)

ما من بيت اخيه وجدنا هذا كثيرا والعياذ بالله يتناولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من سأل يعني بعد مدة الملية بعد مدة من - [00:19:33](#)

في وقت فاذا لست ماليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ان يعلمكم ان الايمان والاسلام والاحسان تسمى - [00:19:49](#)

كل هذه الاشياء تسمى ديننا. وهذا الحديث حديث عظيم يجمع انواع من العلوم والمعارف والاداب واللطائف وهو اصل الاسلام حتى بعضهم سماه بام السنة كما ان فاتحة الكتاب يقال لها ام القرآن اي الاصل الذي يرجع اليه - [00:20:10](#)

قال مسلم حدثنا محمد بن عبيد الغبري وابو كامل الفضيل ابن الحسين الجحدري واحمد بن عبدة قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال لما - [00:20:32](#)

تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر انكرنا ذلك مع جهد كان في البصرة هو اول من قال بهذا عياذا بالله قال فحججت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري - [00:20:54](#)

حجة وساق الحديث هكذا قال مسلم حينما اختصر بعد ان قدم له قال وساق الحديث بمعنى حديث كهمل واسناده اي بالسند والوثن وفيه بعض زيادة ونقصان اهراب. طب اذا اردنا ان نستخرج سنده اه متن هذا اللفظ سيخرجه عن طريق المستخرجات - [00:21:13](#)

فان لم نجد المستخرجات رجعنا الى كتب الرواية التي خرجتها من هذا الطريق وحدثني محمد ابن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عثمان ابن غياص قال حدثنا عبد الله ابن بريدة - [00:21:37](#)

ان يهب ليعمر ومن يقال يعمر ويعمر يروى هكذا وهكذا وحميد بن عبدالرحمن قال لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه. فاقترض حديثا كنحو حديثهم عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:53](#)

وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيئا. يعني في بعض اشياء بعض الالفاظ دون اشياء وحدثني حجاج الشاعر وحجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي. احفظ هذا دين حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي ابو محمد - [00:22:19](#)

بغداد نعم وهذا اسمه يتفق مع الحجاج بن يوسف الثقفي الوالي الظالم المعروف وهو يفترق معه. نعم قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا المعتمر وهو المعتمر بن سليمان بن فرخان من عباد اهل الكوفة - [00:22:41](#)

عن ابيه سليمان ابن برفان عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثه قال النووي الايمان ما هو؟ وبيان خصاله. ثم قالوا حدثنا مسلم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير ابن - [00:23:04](#)

في حرب جميعا عن ابن علي قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي حيان عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس - [00:23:25](#)

فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسوله. وتؤمن بالبعث الاخر. هذا خروج الانسان من بطن امه بعث من الارحام وخروجه من القبر - [00:23:44](#)

لاجل البعث والنشور من هو بعث من الارض هو بعث من الارض وهنا جاء ذكره بهذه الرواية البعث الاخر فالانسان يبعث مرتين مرة من بطنه الى هذه من الارحام الى هذه الدنيا ثم من القبور الى البعث والنشور والحساب والجزاء - [00:24:06](#)

وخروجه من بطن امه يذكره بانه سيخرج من هذه الدنيا الى دار الحساب فهذه الدنيا دار عمل وتلك دار حساب. قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا - [00:24:29](#)

وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك ان لا تراه فانه يراك. يعني تعلم انه يراك فاحسن العمل فانه يراك - [00:24:50](#)

كما ان الله يراقبنا نراقبه بالعمل الصالح فنأتيه اخلاصا ومتابعة نراقبه بالتوبة فيراقبه بها تركا وندما وتوبة واستغفارارا. نراقبه في المندوبات بان نأتي بها. نراقبه بالاداب بان نجعل الاداب على وفق ما يريده هذا الدين. قال فانك ان لا تراه فانه يراك - [00:25:13](#)

قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحتك عن اشراطها اي عن علاماتها اذا ولدت الامة ربها

فذلك من اشراطها اي في اشارة الى كثرة الرقيق وكثرة الفتوحات وقد حصل هذا - [00:25:42](#)

في الزمن الاول فلما ركب الناس الصعبة والدلول قل ذلك وصارت بلاد المسلمين تنتهك نسأل الله ان يرد المسلمين الى دينهم

وعبادتهم فان النصر يكون مع نصر الله تعالى في عبادته - [00:26:06](#)

قال واذا كانت العراة الحفاة رؤوس الناس يعني هؤلاء العراة الحفاة اصبحوا رؤوس الناس واخذوا المناصب العليا. قال فذاك من

اشراطها لانها تفسد الدنيا واذا تناول رعاء الفهم اي رعاء الاغنام والبقر والابل. اذا تناول رعاء الفهم في البنيان معناه انهم ليس -

[00:26:24](#)

الا فضاء الدنيا قال فذاك من اشراطها وفي قال في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلى يعني علمه الساعة في خمس مع خمس لا يعلمها الا

الله ثم تلا - [00:26:52](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة فربنا هو الذي يعلم الساعة وينزل الغيث. ربنا هو الذي ينزل الغيث. ويعلم ما في

الارحام. ربنا جل جلاله يعلم ما فيها ذكر وانثى. يعلم عدد الخلايا وعدد - [00:27:10](#)

الكريات وعدد الكرام والمسلمات وغيرها وما تدري نفس ماذا تكسب غدا لا يعلم الا انسان ماذا سيكون له في الغد؟ وما تدري لبس باي

ارض تموت نسأل الله ان يحيينا حياة السعداء وان يميتنا ميتة الصالحين - [00:27:27](#)

ان الله عليم خبير. فربنا عليم بعباده خبير المطرب قال ثم ادبر الرجل اي ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل

فاخذوا ليردوه. فلم يروا شيئا - [00:27:50](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينه فعلى كل انسان ان يهتم

لاجل ان يعلم الناس دينه ثم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وهو سره اهل العراق - [00:28:09](#)

قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابو حيان التيمي بهذا الاسناد مثله اي مثل مثل السابق غير ان في روايته اذا ولدت الامة بعلمها

يعني السراري. نعم. فمعناه السراري - [00:28:33](#)

والواحدة يقال لها سرية وكل ما كان واحدا مشددا من هذا النوع جاز في جمعه التشديد والتحفير والسري الجارية المتخذة للوقت

يعني ليس فقط للخدمة بل للوقت مأخوذة من السر وهو النكاح - [00:28:54](#)

نعم فليل لها سرية لان لانها سرور مالکها. هذا هو الاصح. وليس لانه يأتيها سرا. نعم الاسلام ما هو؟ وبيان خصاله قال مسلم وحدثني

زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة - [00:29:19](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه ان يسألوه طبعاً الخوف شيء والمهابة اعلى من الخوف فهي انك تهاب من

تكون عنده فهابوه ان يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه وهذا يسمى جلسة متعلم للعالم - [00:29:50](#)

فقال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان لا تشرك بالله شيئا ان لا تشرك قال لا تشرك بالله شيئا. لا تشركوا بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي

الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت. قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته - [00:30:14](#)

ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله. قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تخشى الله كانك تراه فان فانك ان

لا تكن تراه فانه يراك. قال صدقت - [00:30:45](#)

قال يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ قال من المسؤول عنها لا علم من السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من

اشراطها واذا رأيت الحفاة العراة صم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها - [00:31:08](#)

واذا رأيت رعاء الفهم يتناولون في البنيان فذاك من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. فالانسان يخبأ ان ربنا يعلم

مصيرك وانت لا تعلم مصيرك فعلى الانسان ان يظهر - [00:31:32](#)

ذلة وافتقاره لربه. ويسأل الله تعالى ان يبسر امره ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس

ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - [00:31:52](#)

قال الى اخر السورة اي قرأه قرأ الى اخر السورة قال ثم قام الرجل فقال يا رسول الله ردوه علي فالتمس فلم يجدوه. فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا - [00:32:17](#)

اراد ان تعلموا اذا لم تسألوا اراد ان تعلموا اذا لم تسألوا واهل العلم ذكروا هنا قالوا تعلموا بفتح التاء والعين وتشديد اللام اي تتعلم

والثاني تعلم باشكال العين وهما صحيحان اي - [00:32:44](#)

هكذا وضبطه هكذا باب بيان الصلوات التي هي احد اركان الاسلام حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي عن

مالك ابن انس طبعا فكيف احد من روى الموطأ عن الامام مالك - [00:33:04](#)

فيما قرأ عليه عن ابي سهيل وانتبه اخي الكريم الى هذه الرواية حتى تدرك جودة الامام مسلم ساقه عن قتيبة عن مالك فيما قرئ

عليه لان الامام مالك ما كان يحدث الناس - [00:33:28](#)

بقراءته هو انما كان يقرأ عليه. عن ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم من اهل نجد - [00:33:45](#)

ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول طبعا معنى الرأس اي قائم شعره منتفشه حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمعنى حتى قرب من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:00](#)

فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان

تتطوع وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره؟ فقال لا الا انت مطوع - [00:34:22](#)

وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا. الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد

على هذا ولا انقص منه - [00:34:49](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. هذه الرواية الصحيحة. افلح ان صدق ورواية ابيه التي ستأتي ذكرها مسلم

ليعلها رحمه الله تعالى نعم نتوقف الى هنا باذن الله تعالى ونكمل بعد عشرين دقيقة ان شاء الله تعالى. هذا وبالله التوفيق وصلى الله

على نبينا - [00:35:08](#)

محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:36](#)